ديوان السليمانيات

(قصيدة)

نحو شعر عربي أصيل وهادف وبناء وجاد ومحترم

تلميـــــذيَ المحبـــــوبَ خـــــلّ المُنكـــــرا ... إذ إنـــــه يُـــــزْري بـــــأخلاق الـــــورى

صُـــــورُ المعاصـــــي جمّـــــة ، وأخسّـــــها ... أن تفـــــتنَ المتبرجـــــاتُ الخيِّـــــرا

والأصـــلُ غـــضّ الطـــرف عمـــن أظهـــرتْ ... حُســـــناً يشـــــعّ تغنجـــــاً وتكسّـــــرا

لـــم تلتـــزمْ شـــرعاً ، وليســـت تســـتحي ... وتســـيرُ فـــي وســـط الطريـــق تبختـــرا

نحو شعر عربي أصيل هادف محترم جاد

ديـــوان السّـليمـانيـّات

(قصيدة)

أستاذي قال لي

شِعرُ

الفقير إلى عفو ربه تعالى أبي عبد الله

أحمد علي سليمان عبد الرحيم

الشاعر المصري الصعيدي

راجعه الدكتور عدنان النحوي والأستاذ سالم النوبي

الطبعة الأولى

مُجمّعة من المجلات والصحف والدَوريات والجرائد

ومُراجعة ومُصحّحة ومُحَققة ومُنقحة ومَزيدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

الحمد لله الإله الواحد الأحد الكبير المتعال ، الحكيم الرءوف الرحيم الذي لا تخيب لديه الآمال ، يعلم ما أضمر العبد من السر وما أخفى منه ما لم يخطر ببال ، ويسمع همس الأصوات وحس دهس الخطوات في وعس الرمال ، ويرى حركة الذر في جانب البر وما درج في البحر عند تلاطم الأمواج وتراكم الأهوال ، أفلا والأعمال والأقوال؟! الحمد لله العليم الحكيم يستحي العبد الحقير من مبارزة الملك الكبير بقبيح الأفعال العزيز الغفار ، القهار الذي لا تخفى معرفته على من نظر في بدائع مملكته بعين الاعتبار ، القدوس الصمد المتعالي عن مشابه الأغيار ، الغني عن جميع الموجودات فلا تحويه الجهات والأقطار ، الكبير الذي تحيرت العقول في وصف كبريائه فلا تحيط به الأفكار ، الواحد الأحد المنفرد بالخلق والاختيار ، الحي العليم الذي تساوى في علمه الجهر والإسرار ، السميع البصير الذي لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار! يا رب اجعلنا نصافح كف نبينا ونرى وجهه ونسمع كلامه ، ونفهم خطابه ونرافق رَكْبه وإذا مرّ على الصراط وعند عزمه للمرور ونادى المنادي إكباراً له وتكريماً ، اللهم نجنا من أهوال يوم القيامة! حتى لا نسمع حسيس النار ، ولا يؤذينا قشيبها ، ولا يصلنا لهبها ، ولا تتخطفنا كلاليبها ، بل اجعلنا نمُرّ أسرع من لمح البصر مع المؤمنين الحنفاء إلى أشرف مستقر. إلهنا اجعلنا بطاعتك من أسعد السعداء ، وأعد عوائد هذه الساعة على جميع أهالينا وجميع أولادنا وجميع جيراننا وجميع أصحابنا وجميع طلابنا وجميع ذوي الحقوق علينا وجميع من وَدّنا وأحبنا فيك ، وجميع من أحسن إلينا بعائدة بها يفخرون يوم القيامة ، بعائدة بها ينالون الفخر في يوم القيامة ، ويذوقون لذتها في دار المقامة. إلهنا وإذا ناديتَ أنتَ بنفسك أهل الجنة وقلت: ألا آتيكم بما هو أفضل من ذلك ، فلذلك الدعاء أسمِعنا ، وبلذاذته متّعنا ، نسمعك يا ربنا كلّنا ، وأنت تقول أُحلُّ عليكم رضواني فلا أسخطُ عليكم بعده أبدا. نعوذ بوجهك أن تأتي تلك الساعة وأحد منا خارج الباب ، خارج دار الكرامة وخارج الجنة ، يا الله اجمعنا في ذلك المستقر في أشرف مقر ، وارزقنا النظر إلى وجهك الكريم ، وهيئ أعيننا لذلك ببكائها من خشيتك وبِغضِّها عن محارمك ، وبسهرها في سبيلك وطاعتك ، يا الله فاغفر لنا ما مضى واحفظنا فيما بقي ، واختم لنا بالحسنى وأنت راضٍ عنا برحمتك يا أرحم الراحمين وجودك يا أجود الأجودين. أفلح من راجع نفسه ووزن أعماله قبل أن توزن عليه: ومن وقفَ عند أوامرِ الله بالامتثال ، ونواهيهِ بالاجتناب ، وحدودِه بعدمِ التجاوزَ حفظَه الله. ومن حفظَ الرأسَ وما وعى ، والبطنَ وما حوى حفظَه الله. ومن حفظَ ما بين فكيه وما بين رجليه حفظَه الله. ومن حفظَ اللهَ في وقتِ الرخاء حفظَه اللهَ في وقتِ الشدةَ. ومن حفظَ اللهَ في شبابه حفظَه الله عند ضعفِ قوتِه: (فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ)! هاهوَ الإمامُ الأوزاعي ذلكم الإمامُ المحدثُ الورعُ الفقيه. حين دخل عبدُ الله ابن علي ذلكم الحاكمُ العباسيُ دمشقَ في يوم من الأيام فيقتلُ فيها ثمانيةً وثلاثين آلفَ مسلم. ثم يُدخلُ الخيولَ مسجدَ بني أميةَ ، ثم يتبجحُ ويقول: من ينكرُ علي فيما أفعل؟ قالوا لا نعلمُ أحداً غير الإمامُ الأوزاعي. فيرسل من يستدعيه ، فعلمَ أنه الامتحان وعلم أنه الابتلاء ، وعلم أنه إما أن ينجحَ ونجاحٌ ما بعدَه رسوب ، وإما أن يرسبَ ورسوبٌ ما بعده نجاح ، فماذا كان من هذا الرجل؟ قام واغتسلَ وتحنطَ وتكفن ولبس ثيابه من على كفنه ، ثم أخذَ عصاه في يده ، ثم اتجه إلى من حفظه في وقت الرخاء فقال: يا ذا العزةِ التي لا تضام ، والركنَ الذي لا يرام. يا من لا يهزمُ جندُه ولا يغلبُ أولياؤهُ أنتَ حسبي ، ومن كنتَ حسبَه فقد كفيتَه ، حسْبي اللهُ ونعم الوكيل. ثم ينطلقَ وقد اتصلَ بالله سبحانه وتعالى انطلاقة الأسد إلى ذلك الحاكم. ذاك قد صفَ وزرائَه وصف سماطين من الجلود يريد أن يقتله وأن يرهبه بها. قال: فدخلت وإذ السيوف

مصلتة ، وإذ السماط معدة ، وإذا الأمور غير ما كنت أتوقع. قال: فدخلت ووالله ما تصورت في تلك اللحظة إلا عرش الرحمن بارزاً والمنادي ينادي: فريق في الجنة وفريق في السعير. فوالله ما رأيته أمامي إلا كالذباب ، والله ما دخلت بلاطه حتى بعت نفسي لله جل وعلا. قال: فانعقدَ جبينُ هذا الرجل من الغضب ثم قال له: أأنتَ الأوزاعي؟ قال: يقولُ الناسُ أني الأوزاعي. قال: ما ترى في هذه الدماء التي سفكناها؟ قال: حدثنا فلان عن فلان عن فلان عن جَدُك ابن عباس وعن ابن مسعود وعن أنس وعن أبي هريرة وعن عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: (لا يحلُ دمُ امرئ مسلمٍ إلا بإحدى ثلاث ، الثيبُ الزاني ، والنفسُ بالنفسِ ، والتاركُ لدينه المفارقُ للجماعة). قال: فتلمظَ كما تتلمظُ الحيةَ ، وقام الناس يتحفزون ويرفعون ثيابهم لئلا يصيبَهم دمي ، ورفعتُ عِمامتي ليقعُ السيفُ على رقبتي مباشرة. وإذ به يقول: وما ترى في هذه الدور التي اغتصبنا والأموالِ التي أخذنا؟ قال: سوفَ يجردُك اللهُ عُرياناً كما خلقَك ، ثم يسألُك عن الصغيرِ والكبيرِ ، والنقيرِ والقطميرِ ، فإن كانت حلالاً فحساب ، وإن كانت حراماً فعقاب. قال فانعقدَ جبينُه مرة أخرى من الغضبِ وقام الوزراء يرفعون ثيابهم ، وقمت لأرفع عِمامتي ليقع السيف على رقبتي مباشرة. قال: وإذ به تنتفخ أوداجه ثم يقول: اخرج. قال: فخرجت فوالله ما زادني ربي إلا عزا. ذهب وما كان منه إلا أن سار في طريقه حتى لقيَ الله جل وعلا بحفظه سبحانه وتعالى. أما بعد فإن قصيدة: (أستاذي قال لي) أهديها قمة ابتداء لأستاذي الذي قال لي! وأهديها من بعده لأسرتي الكريمة ، وأهديها أخيراً لكل المسلمين المؤمنين الموحّدين في بقاع الأرض ليدرك الجميع من وصايا أستاذي ما أدركت! إن هذه القصيدة هي إحدى قصائد ديوان: (السليمانيات) ، وكنت قد أفردتها وخصصتها بهذا الإهداء وبتلك الافتتاحية وبتلك المقدمة في حُلتها القشيبة التي نرى لأهميتها ولعظم ما تدعو إليه من الأخلاقيات والآداب! الأمر الذي لا نصنعه مع كل قصائد ديوان: (السليمانيات) ، إنما هي قصائد مختارة بعينها لما تحمل من دروس وعظات وقَيم! ولأنني أنصت إلى نصائح كثيرة ، واستمعت إلى وصايا أكثر من النصائح ، فما وجدتُ مثل هذه النصائح والوصايا التي أهدانيها أستاذي الشيخ المبارك المحترم شيخ الكُتاب الذي علمنا القرآن صغاراً! وكلي أمل أن تصل القصيدة بدروسها ومواعظها وأهدافها المرعية إلى قلوب القراء الأعزاء ، وأن يرزقهم الله فهمها ويرزقهم العزم على تطبيق ما جاء فيها ، وأخيراً أن يعينهمُ الله على العمل بمقتضاها! حيث إنها غاية في الجمال والإبداع والسلاسة والدلالة! وقل أن تجد وصية أو نصيحة أو موعظة جمعت كل هذه الخصال الأربع! وأهيب بهم أن يتداولوها ويجتهدوا في تطبيقها لتصل لأكبر قدر من الناس لنرتقي جميعاً بأمتنا نحو السؤدد والعز ، وننتشلها وأهلها من هذه الوهدة السحيقة التي ابتليت بها في هذا الزمان! والنصح وبذله لمن يستحقه من المبادئ الجميلة السامية ، وأراه كما رآه القاضي المنصف العادل الشاعر عمر بن الوردي عندما كان يوصي ولده فقال في عجُز بيت من لاميته محبذاً النصح وداعياً ولده للعمل به: (فلقدْ نصحتُكَ إنْ قبلتَ نصيحتي فالنُّصحُ أغلى ما يُباعُ ويُوهَبُ)! لله درك يا ابن الوردي! فعلاً النصح أغلى شيئ يمكن أن نهديه للآخرين لأنه يقود إلى التي هي أقوم في عالم الأقوال والأعمال والأفعال! إن النصيحة المغلفة بالعبارة السلسلة العذبة الحلوة السهلة الممتنعة لتقع على قلب سامعها والمهداة إليه موقعاً غالياً يزيد في طلاوته وعذوبته على الماء البارد القراح في ساعة شديدة القيظ! وأخيراً أسأل الله لهذه القصيدة النجاح وأن تؤدي ما نذرت إليه وما أعدت من أجله! نفعنا الله تعالى بها شاعراً كتبها ، وقراء قرأوها ، وناشرين نشروها! والله تعالى يقول الحق ، وهو سبحانه يهدي السبيل!

الافتتاحية

الحمد لله الجبار المعبود ، الذي أباد بسطوته قوم نوح ، وأهلك عاد وقوم هود ، وأعاد من بعد عاد دائرة السوء على ثمود ، وسلط ضعيف البعوض على النمرود ، وأغرق فرعون وقومه لما تلاطمت عليهم الأمواج الصدود ، وأعمى بصائر الجاحدين ففي أعناقهم أغلال وفي أرجلهم قيود: "فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم * يصهر به ما في بطونهم والجلود"! الحمد لله الواحد القهار. العزيز الغفار. مقدّر الأقدار. مصرف الأمور مُكوّر الليل على النهار. تبصرة لأولى القلوب والأبصار. الذي أيقظ من خلقه من اصطفاه فأدخله في جملة الأخيار ، وفق من اختار من عبيده فجعله من الأبرار. وبصّر من أحبه للحقائق فزهدوا في هذه الدار. فاجتهدوا في مرضاته والتأهب لدار القرار. واجتناب ما يسخطه والحذر من عذاب النار! الحمد لله الذي أصعد قوالب الأصفياء بالمجاهدة ، وأسعد قلوب الأولياء بالمشاهدة ، وحلى ألسنة المؤمنين بالذكر ، وجلى خواطر العارفين بالفكر ، وحرس سبحانه سواد العباد عن الفساد ، وحبس مراد الزهاد على السداد ، وخلص أشباح المؤمنين المتقين من ظلم الشهوات ، وصفى أرواح الموقنين عن ظلم الشبهات ، وقبل أعمال الأخيار بأداء الصلوات ، وأيد خصال الأحرار بإسداء الصلات! الحمد لله الأول الذي ليس له ابتداء ، الآخر الذي ليس له انتهاء ، الصمد الذي ليس له وزراء ، الواحد الذي ليس له شركاء ، تكلم بكلام قديم أزلي في الأزل ، وتفرّد بالعز الذي لم يزل ، وتنزه عن النقائص والعلل ، وتقدس عن الفتور والخلل ، سبحانه قسم عطائه بين عباده ، وأبرم قضائه فلا معارض ، له في مراده ، وسبقت عنايته وولايته لأهل وداده ، وخصهم برعايته وكفايته وإسعاده. اللهم لبّ نداءنا واستجب دعاءنا ، يا رب أقر عين نبيك بنا ، يا رب سُرَّ قلبه بنا ، يا رب أرِه منّا ما يفرح به ، يا رب اجعلنا أنصاره ، يا رب اجعلنا خدامه ، يا رب اجعلنا حاملي شريعته وعاملين بها وذابين عنها ومبلغيها إلى المشارق والمغارب ، يا الله اجمعنا به في الدنيا وفي البرزخ وفي يوم القيامة ، تحت اللواء الذي يحمله إذا انضم تحته الأنبياء والمرسلون والملائكة المقربون وعبادك الصالحون فتحت ذلك اللواء ننضم معهم ، وندخل في زمرتهم! ها هو أعرابي كما يروى يدخل على رسولِ الله (صلى الله عليه وسلم) وهو بين أصحابه: فيمسكه بتلابيبه ويهزّه ويقول: أعطني من مالِ اللهِ الذي أعطاك لا من مال أبيكَ ولا من مالِ أمِك. فيقومُ صحابةُ رسولِ الله (صلى الله عليه وسلم) يريدون أن يؤدّبوا من يعتدي على شخصِ نبيهم محمدٍ (صلى الله عليه وسلم) فيقول عليه الصلاة والسلام: على رسْلِكم ، المالُ مالُ الله ، أو كما قال (صلى الله عليه وسلم). ثم يأخذُ هذا الأعرابيُ يداعبُه ويلاطِفُه ، ويذهبُ به إلى بيتِه (صلى الله عليه وسلم) فيقول: خذ ما شئت ودع ما شئت. لكن ماذا يأخذ من بيتِ محمدٍ (صلى الله عليه وسلم)؟ بيتٌ لا توقدُ فيه النارِ شهرينِ ولا ثلاثةَ أشهر ، بيتٌ لم يشبعَ أهلُه من خبزِ الشعير ، ولم يشبع من دقل الرطب ورديء التمرِ ، بيتُ يأتي السائلُ يسأل فلا يوجد يوم من الأيام في بيته إلا عنبة ، وفي يوم من الأيام لا يوجد في بيته (صلى الله عليه وسلم) سوى تمرة واحدة ، لكنه خيرُ بيتٍ وجدَ على ظهرِ الأرضِ بأبي وأمي ومالي وولدي صاحبُ ذاك البيت (صلى الله عليه وسلم). ما ملك الأعرابيُ إلا أن قال: أحسنتَ وجزاك الله من أهلٍ وعشيرةٍ خيراً. قال عليه الصلاة والسلام: إن أصحابي قد وَجدوا عليك أو كما قال (صلى الله عليه وسلم) ، فاخرج إليهم وقل لهم ما قلتَ لي الآن ، فخرجَ وجاء إليهم فقال (صلى الله عليه وسلم): هل أحسنتُ إليكَ يا أعرابي؟ قال: نعم وجزاك الله من أهلٍ وعشيرةٍ خيراً ، أشهدُ أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسولُ الله (صلى الله عليه وسلم). فقال (صلى الله عليه وسلم): إنما مثلي ومثلكم ومثل هذا الأعرابي كرجل كانت له دابة ، فنفرت منه فذهب

يطاردها ، فجاء الناس كلهم وراءه يطاردون ، فما ازدادت الدابة إلا نِفاراً وشُراداً ، فقال: دعوني ودابتي أنا أعلم بدابتي ، فأخذ من خشاش الأرض ولوّح به لهذه الدابة ، فما كانت منها إلا أن انساقت إليه وجاءت إليه فأمسك بها ، أما إني لو تركتكم على هذا الأعرابي لضربتموه فأوجعتموه ، فذهب من عندِكم على كفرهِ فماتَ فدخل النار. اللهم اجعلنا من الصادقين الصابرين الشاكرين. اللهم صلّ وسلم وزد وبارك على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه والتابعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. اللهم آتِ نفوسنا تقواها. اللهم زكّها أنت خير من زكاها ، أنت وليها ومولها. وأنت أرحم الراحمين. اللهم أعز الإسلام والمسلمين وانصر عبادك الموحدين. اللهم ارحم من لا راحم له سواك ، وانصر من لا ناصر له سواك ، وآو من لا مُؤوي له سواك ، وأغث من لا مُغيث له سواك. اللهم ارحم سائلك ومؤملك ، لا منجى له ولا ملجأ إلا إليك. اللهم كن للمستضعفين والمضطهدين والمظلومين. اللهم فرّج همهم ونفس كربهم وارفع درجتهم واخلفهم في أهلهم. اللهم أنزل عليهم من الصبر أضعاف ما نزل بهم من البلاء. يا سميع الدعاء اللهم ارحم موتى المسلمين ، اللهم إنهم عبيدك بنو عبيدك بنو إمائك احتاجوا إلى رحمتك وأنت غني عن عذابهم ، اللهم فزد يا رب في حسناتهم ، وتجاوز عن سيئاتهم أنت أرحم بهم وأنت أرحم الراحمين. أما بعد فإن قصيدة: (أستاذي قال لي) تعتبر من القصائد ذات الطابع الوجداني العاطفي ، والتي تقدم النصيحة والوصية في قالب لطيف سهل العبارة خفيف المحمل ولين الفحوى! وهي تشبه إلى حد بعيد سلوك النبي – صلى الله عليه وسلم – مع الأعرابي الذي قال للنبي – صلى الله عليه وسلم – في جلافة الأعراب وعجرفة قساة القلوب: (المال ليس مالك ولا مال أبيك)! فيستقبل النبي – صلى الله عليه وسلم – هذه الجلافة وتلك الجفوة وهاتيك الغلظة بصدر رحب ، على غير ما استقبلها أصحابه الكرام ، ويأخذ الأعرابي ويعطيه فيقول الأعرابي: (جزاك الله خيراً من سيد قوم)! إن قصيدة: (أستاذي قال لي) تذهب المذهب ذاته في تقديم النصيحة ، ولكن بعبارة أرقى وأطيب وألطف ، فهي تستفتح على متلقيها وسامعها وقارئها ، وكأنها تقيم عليه الحجة وتلزمه المحجة وتطلب إليه أن يلتزم أدب الامتثال للنصيحة بعد وضوح الحجة والبرهان الذي يدع المرء في حيرة من أمره ، لا يستطيع حِراكاً بالمرة! حيث إنه أصبح أمام حقيقة لا يتجادل فيها اثنان ولا يتناطح عليها عنزان! حقيقة لا يمكن ردها على من نادى بها أبداً! وكم لأساتذتنا الكرام من نصائح ومواعظ ووصايا إن في موادهم الدراسية ، وإن في الحياة العملية التي نحياها! ذلك أن الواحد منهم مرب ووالد قبل أن يكون معلماً! وتذهب الأيام وتمضي الليالي وتمر السنون وتتعاقب الدهور ، وتبقى النصائح وتخلد الوصايا وتستمر المواعظ التي تنتقل من فرد إلى فرد ومن جيل إلى جيل ، معزوة إلى أول قال وبذل! فيا سعد من أعطى لنفسه ولاسمه ولحياته ولصيته مدداً من العمر بعد رحيله عن هذه الحياة ومفارقته هذه الدنيا! وذلك ببذل النصيحة والموعظة والوصية! وإذ كان حتماً أننا راحلون عن هذه الحياة ، فما أجمل أن نترك لمن بعدنا رصيداً من الوصايا والنصائح والدروس والمواعظ يستعينون بها على دياجير أحوالهم وظلمات معاشهم! وبما أنني تلقيت وصايا أستاذي شيخ الكُتاب وعملتُ بها ، فها أنذا أصوغها نثراً وشعراً لمن بعدي من أهل وعشيرة ، وتلاميذ وطلاب علم ، وإخوة وأخوات في الله ورسوله والإسلام! مضيفاً إليها بعض الرتوش والحبكات الفنية التي تتطلبها ضرورة التأليف والتصنيف والتنظير! أسأل الله أن ينفع بما نكتب ونقرأ ، وأن يرزقنا العزم والنية على تطبيق ما يوافق شريعتنا من الأعمال والأفعال ، وأن يرزقنا الاستطاعة والقدرة على تطبيق ما علمناه من الحق واقعاً عملياً سلوكياً هو ولي ذلك والقادر عليه! وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين!

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، وأشهد أن لا إله إلا الله الملك الحق المبين ، الإله الواحد الأحد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، واحد في ألوهيته وواحد في ربوبيته وواحد في أسمائه وصفاته! يا رب ، يا من لا يضيع أجر المحسنين ، يا من نطمع أن يغفر لنا خطايانا يوم الدين ، يا من لا يمله الدعاء ، ولا تنقص خزائنه من العطاء ، ولا يزعجه النداء ، ولا يخيب فيه الرجاء ، ولا يخلو من عمله أرض ولا سماء ، يا من يعز من يشاء ويذل من يشاء ، يا من بيده الخير وهو على شيئ قدير. يا من هو الواحد الأحد ، وهو الفرد الصمد ، وهو الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، يا مقيل العثرات ويا غافر الزلات ، يا من هو القريب لمن دعاه. اللهم فرّج همي ، وأعطني سؤلي ، ويسر لي أمري ، ونوّر لي بصيرتي ، واضرب عليّ سرادقات فضلك وشآبيب رحمتك ويواقيت عافيتك ، وأدخلني في حفظ عنايتك ، واجعلني في عز وسلامتك وكرامتك ، وغناك ويسرك وسعتك وسترك ، وخفي لطفك وكنفك وعهدك وعياذك من كل ذي شر ، وانصرني فإنك خير الناصرين ، واغفر لي فإنك خير الغافرين ، وارحمني فإنك خير الراحمين ، واهدني ونجني من القوم الظالمين ، وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب. وارزقني السلامة والعافية في الدين والدنيا والآخرة ، إنك على كل شيئ قدير. اللهم إني أسألك بأنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الحي القيوم أن تنصرني على من عاداني وترفع عني ما نزل ، وتحسن عاقبتي في الأمور كلها ، وتجيرني من سوء القضاء وشماتة الأعداء ، وتشفيني شفاء عاجلاً ، وتفرج عني فرجاً قريباً يا أرحم الراحمين ، يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث ، يا عُدة العبد الضعيف ، يا ملجأ البائس اللهيف ، يا لطيف ، جُد علي وارحمني ، وفرج عني وأنقذني ، فقد اشتد الكرب وعظم الخطب وقل الاحتمال والاصطبار يا جبار السماوات والأرض ، يا حي يا قيوم ، إنني ضعيف فقوني ، وذليل فأعزني يا أرحم الراحمين. اللهم كن بي رءوفاً رحيماً ، يا خير المسؤلين ، يا خير المعطين. اللهم اجعلني ممن توكل عليك فكفيته ، واستهداك فهديته ، واستغفرك فغفرت له ، واسترضاك فرضيته. باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. أعذني اللهم وأولادي وأحبابي وأصحابي ومن أحاطت به شفقة قلبي من كيد الشيطان ، وتقلب الأعيان ، وعثرات اللسان ، وحسد الأهل والجيران وممن جد واجتهد وحشد فعقد ، ورمى فقصد ، بفضلك يا رحمن يا رحيم ، وبفضل لا حول ولاقوة إلا بالله. ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ، ربنا ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا ، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ، ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ، ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير ، تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب. اللهم إني أستعينك على طواغيت الدنيا إنسهم وجنهم ، فكن لي عليهم ظهيراً ونصيرا. اللهم اكفنيهم بما شئت وكيف شئت إنك لما تشاء قدير. أقسمت عليك باسمك الأعظم الذي إذا سئلت به أجبت وإذا استنصرت به نصرت وإذا دعيت به لبيت وإذا استنصرت به نصرت بأنك أنت الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الواحد الأحد الفرد الصمد أن لا تجعل لأي طاغوت عليّ من سبيل! وأعم عني أعينهم وعيونهم! وبناءً على ما تقدم فينبغي علينا ألا ننصت إلا للنصائح الغالية ومن الناصحين الحاذقين المخلصين الأوفياء!

قال الإمام الماوردي رحمه الله مادحاً الناصح والمستنصح معاً: (واعلم أن من الأسرار ما لا يستغنى فيه عن مطالعة صديق مساهم ، واستشارة ناصح مسالم. فليختر العاقل لسرِّه أمينًا إن لم يجد إلى كتمه سبيلًا ، وليتحرَّ في اختيار من يأتمنه عليه ، ويستودعه إياه. فليس كلُّ من كان على الأموال أمينًا كان على الأسرار مؤتمنًا. والعفة عن الأموال أيسر من العفة عن إذاعة الأسرار ؛ لأنَّ الإنسان قد يذيع سرَّ نفسه هو ببادرة لسانه ، وسقط كلامه ، ويشحُّ باليسير من ماله ، حفظًاً له وضنًّاً به ، ولا يرى ما أذاع من سرِّه كبيرًا في جنب ما حفظه من يسير ماله ، مع عظم الضرر الداخل عليه. فمن أجل ذلك كان أمناء الأسرار أشد تعذرًا ، وأقل وجودًا من أمناء الأموال. وكان حفظ المال أيسر من كتم الأسرار ؛ لأنَّ أحراز الأموال منيعة ، وأحراز الأسرار بارزة يذيعها لسان ناطق ، ويشيعها كلام سابق). كتاب [أدب الدنيا و الدين للماوردي]. قال الحسن: "أيها الرجل ، إن أشد الناس عليك فقدًا ، لرجل إذا فزعت إليه وجدت عنده رأيًا ، ووجدت عنده نصيحة ، بينا أنت كذلك إذ فقدته ، فالتمست منه خَلَفاً فلم تجده". [روضة العقلاء]. قال محمد بن واسع: "لم يبق من العيش إلا ثلاث: الصلوات الخمس يصليهن فِي الجميع فيعطى فضلهن ويكفى شرهن ، وجليس صالح تفيده خيرًا ويفيدك خيرًا ، وكفاف من العيش ليس لأحد عليك فيه منة ولا يخاف من اللَّه فيه التبعة").هـ. (تاريخ دمشق). وفرق كبير جداً بين النصيحة والمعايرة والتأنيب واللوم والمؤاخذة والتوبيخ! فمن كان ناصحاً حقاً فهو يرجو تغيير حال من ينصحه إلى الأحسن والأفضل! أما الحاقد المعاير الشامت الموبخ فهو لا يرجو التغيير للأحسن بقدر ما يرجو الانتصار لحظ النفس من الشمت والتشفي! يقول الأستاذ محمد المنجد في جزء له من محاضرة طويلة: (إن هناك فرقاً كبيراً بين النصيحة والتأنيب ، وبين النصيحة والتوبيخ ، يقول ابن القيم رحمه الله في الفرق بين هذه وهذه: إن النصيحة إحسان إلى المنصوح بصورة الرحمة له ، والشفقة عليه ، والغيرة له وعليه ، فهو إحسان محض يصدر عن رحمة ، ورقة ، ومراد الناصح بها ، وجه الله ورضاه ، والإحسان إلى خلقه ، فيتلطف في بذلها غاية التلطف ، ويحتمل أذى المنصوح ولائمته ، ويعامله معاملة الطبيب العالم المشفق للمريض المشبع مرضاً ، وهو يحتمل سوء خلقه ، وشراسته ، ونفرته ، ويتلطف في وصول الدواء إليه بكل ممكن ، فهذا شأن الناصح. وأما المؤنب فهو رجل قصده التعيير والإهانة ، إذن من أول الفروق بين النصيحة والتوبيخ القصد ، ما هو القصد ، فالمؤنب يقصد التعيير والإهانة وذم من أنبه وشتمه في صورة النصح ، فهو يقول: يا فاعل كذا وكذا ، يا مستحقاً للذم والإهانة ، في صورة ناصح مشفق ، لكن في الحقيقة ، مؤنب وموبخ. وعلامة هذا - لأن هناك التباساً في الموضوع - أنه أي هذا المؤنب الموبخ وليس بالناصح إذا رأى عاصياً يحبه لم يتعرض له ولم يقل له شيئاً ، بل طلب له المعاذير ، فإن غلب قال: الإنسان عرضة للخطأ ، ومحاسنه أكثر من مساوئه ، والله غفور رحيم ، ونحو ذلك ، فيا عجباً كيف كان هذا لمن يحبه دون من يبغضه ، فإذن المؤنب الموبخ تختلف مواقفه عندما يرى أشخاصاً مختلفين على نفس الزلل وذات الخطأ ، فيلتمس الأعذار لمن يحبهم ، ويؤنب ويوبخ من يكرههم. أما الناصح فإنه ينصح الجميع ؛ لأن المنكر بالنسبة له واحد ما دام منكراً ، إذن فلا بد أن يكون هناك إنكار وأن يكون هناك نصيحة).هـ. شكر الله للأستاذ المنجد هذه الدرر الغالية ، ورحم الله ابن القيم طبيب القلوب! وقال معمر: كان يقال: أنصح الناس لك من خاف الله فيك. وكان السلف إذا أرادوا نصيحة أحد ، وعظوه سرًّا حتى قال بعضهم: من وعظ أخاه سراً فيما بينه وبينه ، فهي نصيحة ، ومن وعظه على رؤوس الناس فإنما وبَّخه. قال بعض السلف – رحمهم الله تعالى -: (إن النصيحة علانية وتبيين معاصي العباد ، إنه نوع من الهوان على الإسلام وأهله. فليحذر المسلم أن ينشر معائب المسلمين ، ويتحدث عن أخطائهم علانية ، فلا يقبلوا منه نصيحةً إن نصح ، ولا يقبلوا منه توجيهاً

إن وجَّه ؛ لأنهم يعلمون أنه يتاجر بتلك النصيحة ، يريد بها مكانة لنفسه وعزاً لنفسه ، وهو لا يدري أنه بذلك أسخط ربه ، لأن الناصح الهادف من نصيحته يتلمَّس الخير ويبحث عن الطرق التي يوصل بها النصح لكي يستفيد ويفيد). والنصيحة في لغتنا العربية مشتقة من مادة (نصح). قال الإمام الخطابي رحمه الله في شرح الحديث (حديث الدين النصيحة! قالوا لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم): (وأصل النصح في اللغة الخلوص ، يقال: نصحت العسل إذا خلصته من الشمع ، فمعنى النصيحة لله صحة الاعتقاد في وحدانيته وإخلاص النية في عبادته ، والنصيحة لكتابه الإيمان به والعمل بما فيه والدعوة إليه والجهاد به ، والنصيحة لرسوله التصديق بنبوته وبذلُ الطاعة له فيما أمر به ونهى عنه والدعوة إلى سنته والجهاد بها ، والنصيحة لعامة المسلمين إرشادهم إلى مصالحهم" ، وقال الإمام أبو عمرو بن الصلاح: "النصيحة لأئمة المسلمين معاونتهم على الحقّ وطاعتهم فيه وتذكيرهم به وتنبيههم في رفق ولطف ومجانبةُ الوثوب عليهم ، والدعاء لهم بالتوفيق". وقال الفضيل بن عياض: (الحبُّ أفضل من الخوف ، ألا ترى إذا كان لك عبدان أحدهما يحبك ، والآخر يخافك ، فالذي يحبك منهما ينصحك شاهدًا كنت أو غائبًا لحبِّه إياك ، والذي يخافك عسى أن ينصحك إذا حضرت ويغشَّك إذا غبت ولا ينصحك). والنصيحة عموماً هي رسالة الأنبياء ، جاء ذكرها في سورة الأعراف 4 مرات: (قال نوح لقومه أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) ، وقال هود: (أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي و أَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ). وقال شعيب: (فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ). وقال صالح: (فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ). ولقد سئل ابن عباس رضي الله عنهما ، عن أمر السلطان بالمعروف ، ونهيه عن المنكر ، فقال: (إن كنت فاعلًا ولا بد ، ففيما بينك وبينه). وقال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: (ليس على المسلم نصح الذِّمّي ، وعليه نصح المسلم). وإن كنا نخالف الإمام أحمد – رحمه الله وغفر له - في مسألة نصح الذمي! ونرى أن ننصح للذمي ، ونصيحته عرضُ الإسلام عليه! وإلا فماذا كانت كلمة النبي – صلى الله عليه وسلم – للغلام اليهودي الذي كان يحتضر؟ حتى إن أباه قال له: أطع أبا القاسم يا بني! فأطاع وشهد شهادة الحق وأسلم! وماذا كانت رسائله – صلى الله عليه وسلم – للملوك والفراعين والطواغيت في زمانه إلا نصيحة أخذت شكل عرض الإسلام عليهم! وعلى هذا فتنبغي النصيحة للمسلم ولغير المسلم! لقد نصح لي أستاذي ، فأخذتُ نصيحته مأخذ الجد وعملت بها قدر المستطاع ، ودعوت إليها ولا زلت أدعو محتسباً عند الله الأجر! وتأتي قصيدتنا: (أستاذي قال لي) من باب النصيحة ، ولكن في قالب شعري! عسى الله أن ينفع بها الجميع!

أستاذي قال لي

(جلستُ وصحبي إلى أستاذٍ كان يُحفظنا القرآن صغاراً. وبينما نحن كذلك خرجتْ إحدى بُنياته من غرفة إلى أخرى في البيت. وكانت شابة رائعة الجمال. فأعجب أحد الطلاب بها فأطال النظرة ، ولاحظ الشيخ متابعته لها ، فلقد كان سريع الفهم ثاقب النظرة حاضر البديهة متوقد الحس صريح النصيحة. فعذره الأستاذ نسبياً ، إذ الافتتان بالنساء اليوم لا تكاد تخلو منه بُقعة في الأرض! واستجمع الأستاذ قوة تفكيره وسكت هنيهة وقال لابنته: أغلقي الستار واذهبي إلى أمك يا بُنية! ثم قال للكل: يا بني إذا أعجبك حُسن امرأة شابة أو غير شابة فتذكر مناتنها: هذا الفم المشقوق المرسوم لو غاب عنه الطعام سويعات أتطيق رائحته؟ وهذا الأنف العمودي الطويل الجميل إذا أصيب بالزكام وازداد إفرازه للمخاط أتطيق رائحته؟ وهذه الأذن الرائعة الحسن أتطيق الصماخ الذي تفرزه؟ وهاتان العينان أتطيق العماص الذي تفرزانه أو الدموع التي تهطل منهما؟ وهذا الجسم الميّاس القد والنحيل القوام إذا نامت صاحبته وعرقت أتطيق عرقها؟ أليست تحيض؟ فإن حاضت أتطيق رائحة حَيضها؟ إن ولدت أليس لها نفاس؟ أتطيق رائحة دم نفاسها؟ أليست تبول؟ أتطيق رائحة بولها؟ أليست تُخرِج؟ أتطيق رائحة إخراجها؟ ألا تستحيي من نفسك أن تستهويك مَن تُنتنُها حيضة أو بولة أو إخراج أو بخر أو صماخ أو مخاط أو عرق أو عمصة أو بصاق؟ وأخذ الأستاذ يرغبنا في عرائس الجنان الحور المقصورات في الخيام اللاتي لم يطمثهن إنس ولا جان ، وراح يقارن بين الحور العين والحور الطين ، وأوضح أن الكلمات تعجز عن وصف الحور العين ، وأن الفرق بينهن وبين الحور الطين كالفرق بين السماء والأرض! فأخذتُ أحلل نصيحة المعلم لطلابه فألفيتها غالية وعزيزة للحدّ الذي يجب معه أن تصاغ شعراً يَقرعُ سمع الزمان ويُخالج مشاعرَ الشباب في كل مكان من هذه الدنيا. في زمان أصبحتْ فيه المرأة مادة إعلانية أو إعلامية رائجة وسلعة رخيصة لكسب ما تيسر من الأموال على حساب الفضيلة. المرأة التي لمّا غوتْ كانت سبباً رئيساً في تضليل كثير من المجتمعات ، وهوت بها إلى قيعان الفسوق والرذيلة ودرك البهيمية والعجماوية والانحطاط والسفول والضياع والتشريد والتهتك والإباحية. المرأة التي كانت سبباً رئيساً في فتنة بني إسرائيل ، وتعيد الكَرّة في هذه الأمة ، ونسأل الله العفو والعافية والسلامة. يا بني: إذا أعجبك حسن امرأة فتذكّر مناتنها ووسخها وأذاها. ما أجملها من وصية تزهّد من وعاها في أي امرأة كائناً ما كان جمالها وبالغاً ما بلغ حُسنها! وعنونتُ للقصيدة بـ (أستاذي قال لي) وكل الذي قمتُ به هو تحويل نصيحة الأستاذ من نثر عامي ، إلى شعر عربي أصيل موزون مقفى!)

تلميـــــذيَ المحبـــــوبَ خـــــلّ المُنكـــــرا ... إذ إنـــــه يُـــــزْري بـــــأخلاق الـــــورى

صـــــورُ المعاصـــــي جمّـــــة ، وأخسّـــــها ... أن تفـــــتنَ المتبرجـــــاتُ الخيَّـــــرا

والأصـــلُ غـــضّ الطـــرف عمـــن أظهـــرتْ ... حُســـــناً يشـــــعّ تغنجـــــاً وتكسّـــــرا

لـــم تلتـــزمْ شـــرعاً ، وليســـت تســـتحي ... وتســـيرُ - فـــي وســـط الطريـــق - تبختـــرا

لـــم تحتـــرمْ ديـــنَ المليـــك توقحـــاً ... لكنهـــا هـــوتِ الســـفورَ كمـــا تـــرى

وترنحتْ - بين الرجال - بلا حيا ... بلباس فاجرةٍ يُعافُ ويُزدرى

أضحى يشفّ عن المحاسن للألى ... كالوا الثناءَ على السفور مُحَبّرا

جسمٌ توشّح بالتعرّي والخنا ... وسعى الهوينى مَائساً مُستعطرا

والوجهُ تغشاه المساحيقُ التي ... جعلته أبهى للمُغازل مَنظرا

ورموشُها نمِصتْ لتسبيَ ناظراً ... والشعرُ - فوق الرأس - ها هو كوِّرا

وتفلجتْ للحسن ، بئسَ جريئة! ... تدري الحرامَ ، فتلك شبّتْ مُعصرا

وتزيّنتْ – للمعجبين - بقدّها ... وتمايلت – للناظرين - تندرا

وخضوعُها بالقول يأسِرُ سامعاً ... في قلبه مرضٌ ، ويهوى المنكرا

وكلامُها هزلٌ تخللَه الهوى ... مثل العزيف إذا تجلبب بالهرا

ولها لحاظ بالعيون ، سهامُها ... تغتالُ - إن غمزتْ بهن - غضنفرا

يا أيها التلميذ زايلْ فتنة ... هي - عند مَن فقه العقيدة - تُزدرى

واذكرْ مَناتنَ مَن فتنتَ بحُسنها ... حتى تُطامن مِن دفاعِك والمِرا

هذا الفم المشقوقُ يَسحَرُ عاشقاً ... ورِضابُه شَهدٌ عليكَ تحدّرا

وله احمرارٌ زاد مِن قسماته ... وغدا - مِن الزهر المزركش - أزهرا

ما حالهُ إنْ طعمة غابت وآلـ ... ـمه الطوى ، وغدا كريهاً أبخرا؟

والأنف إن وطئ الزكامُ رياضه ... وأذلّه ، وطغى المُخاط وعسكرا

ما شأنُ أنفاس غدت مهتاجة؟ ... أفلا تراه بما يَعُلّ تغيرا؟

وإذا ترى أذنا تدلى قرطها ... والأذنُ فاقت - في البريق - الجوهرا

أإذا استبد بها الصماخ وأزها ... أتُطيق رائحة الصِماخ إذا انبرى؟

والعينُ ترسلُ سِحرها لمُتيم ... منذ ارتآها لم يذقْ طعمَ الكَرى

مـــــاذا تســـــاوي إن تعقبهـــــا القـــــذى ... وبياضُـــــها – بالـــدمع - أصـــبح أحمـــرا؟

أتحِـــبُ رؤيتهـــا ، إذا مـــا اســـتعبرتْ؟ ... أيسُـــرّ عينـــك وقتهـــا أن تنظـــرا؟

والجســـم ذو قـــدٍ يَمـــيسُ تـــدللاً ... ســـبحان مَـــن خلـــق الجمـــالَ ، وصـــورا!

أوَلـــيس مِـــن عَـــرَق يفـــوحُ زهامـــة ... تُبـــدي الـــذي لمّـــا يكـــنْ مُتصـــورا؟

أتطيـــقُ حَيضـــتها إذا مـــا أكبَـــرتْ ... حتـــى تفيـــئ مِـــن المحـــيض وتطهُـــرا؟

أتُطيقهـــا نُفســـاء يلفحُهـــا الأذى ... هـــذا الـــذي كتـــبَ المليـــك ، وقـــدّرا؟

أتُطيـــقُ بَـــوْلاً أخرجـــتْ أو غائطـــاً؟ ... أم منـــه ترجـــعُ مـــا اســـتطعت القهقـــرى؟

عـــذراً إذا صـــرّحتُ إنـــي ناصـــحٌ! ... والنصـــحُ أقـــبحُ مـــا يكـــون مُـــزورا

فاحـــذر مـــن النظـــرات تُـــزري بـــالفتى ... وتعـــود - بالقلـــب الســـليم - إلـــى الـــورى

وأراك تنشـــدُ - فـــي الصـــلاح - تقـــدّماً ... فـــإذا غضضـــت الطـــرفَ لـــن تتـــأخرا

والحُـــورُ ترجـــو - فـــي الجنـــان - مُوحّـــداً ... حَسِـــن الســـريرة مُخلصـــاً ومُشـــمّرا

نعْـــمَ العـــرائسُ - فـــي الجنـــان - ازّينـــتْ ... ونفحـــن مِسْـــكاً – للعشـــير - وعنبـــرا!

هـــذي العواتـــقُ - فـــي الخيـــام - تشـــوقتْ ... لمُوحّـــدٍ وُعـــد الجنـــانَ ، وبُشّـــرا

ليســـت لهـــن منـــاتنٌ يـــا صـــاحبي ... واقـــرأ كتـــابَ الله ، كـــي تتبصّـــرا

لـــم يطمـــثِ الحَـــوراءَ إنـــسٌ لحظـــة ... كـــلا ، ولا جـــن رأى ، أو أشـــغرا

أبُنـــيَّ: حُـــورُ العِـــين أعظـــمُ رُتبـــة ... مِـــن حُـــور طِـــين ، لـــم يُشَـــرّفن القُـــرى

شـــتان بـــين الحُـــورِ تُهـــديك الهنـــا ... وتشـــد أزرك كـــي تقلـــدك الـــذرى

والحُـــورِ تُفقِـــدُك التمســـكَ بالهُـــدى ... كـــيلا تعـــيش مُكرّمـــاً مُستبصـــرا!

نبذة عن الشاعر

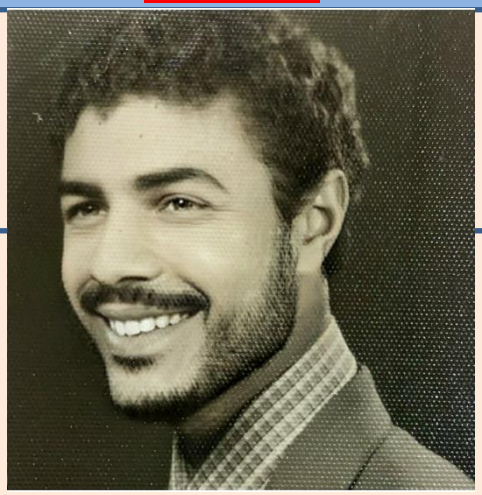

(الشاعر / أحمد علي سليمان عبد الرحيم ، ولد في جمهورية مصر العربية - محافظة بورسعيد - تقاطع شارعي روس وأسوان ، في يوم 15 / 10 / 1963م. تخرّج في كلية الآداب – قسم اللغة الإنجليزية - جامعة المنصورة - مايو عام 1985م. والشاعر بدوي صَعيديٌ قح أباً وجداً وأعماماً من بيت خليفة - الكولة - مركز أخميم - محافظة سوهاج. يدعو في أدبه إلى القيم والأخلاق! معلم لغة إنجليزية - لم يُقدمه للناس أحد! وإنما قدمه أدبه وشعره ونثره ونقده بتوفيق الله – سبحانه وتعالى -!

ويمكننا إجمال الكتب والدواوين في هذه القائمة:

أولاً: دواوين الشعر

1 – نهاية الطريق: (ديوان شعر).
2 – عزيز النفس: (ديوان شعر).
3 - سويعات الغروب: (ديوان شعر).
4 – القوقعة الدامية: (ديوان شعر).
5 - ترنيمة على جدار الحب: (ديوان شعر).
6 – الأمل الفواح: (ديوان شعر).
7 – من وحي الذكريات (1): (ديوان شعر).
8 – الصعايدة وصلوا: (ديوان شعر).
9 – ذل الجمال: (ديوان شعر).
10 – ماسحة الأحذية: (ديوان شعر).
11 – دموع التصبر: (ديوان شعر).
12 – عتاب وشكوى: (ديوان شعر).
13 – فأعِضُّوه ولا تكنوا: (ديوان شعر).
14 – الشعر مسبحتي وتغريدتي: (ديوان شعر).
15 – غادة اليمن: (ديوان شعر).
16 – عزة الخير: (ديوان شعر).
17 – منار الخير: (ديوان شعر).
18 – غربة وحَربة وكُربة: (ديوان شعر).
19 – الطبيبتان: (ديوان شعر).
20 – عجبتُ من قدرة الله تعالى: (ديوان شعر).
21 – أعلام الأرض المقدسة: (ديوان شعر).
22 – كالقابض على الجمر: (ديوان شعر).
23 – من وحي الذكريات (2): (ديوان شعر).
24 – خانك الغيث: (ديوان شعر).
25 – الشعر رحمٌ بين أهله: (ديوان شعر).

ثانياً: الكتب الأدبية

1 - قراءة أسلوبية في شعر الصحابي الجليل المخضرم: حسان بن ثابت الأنصاري (رضي الله تعالى عنه).
2 – قراءة أسلوبية في شعر أحد أغربة الجاهلية: عنترة بن شداد العبسي.
3 - السيرة والمسيرة (دراسة نقدية لحياة التابعية الأميرة: زبيدة بنت جعفر بن المنصور) (رحمها الله).
4 - ترجمة الشاعر أحمد علي سليمان عبد الرحيم.
5 – ثلاثمائة سؤال وجواب في سيرة النبي – صلى الله عليه وسلم -!
6 – إن من الشعر حكمة! (مجموعة من الأبيات الشعرية لآخرين تأثرتُ بها في حياتي العملية)

ثالثاً: قصائد ذات شأن

1 – الشاعر ليس نبياً ليكون شعره وحياً!
2 – القاتل البطيء (التدخين)
3 – بين شوقي وحافظ!
4 – ثاني اثنين إذ هما في الغار
5 – عُمَير بن وهب الجمحي – رضي الله عنه -.
6 – لو كان له رجال! (سيرة الحاجب المنصور)
7 – من أجل زوجي!
8 – هشام الشريف (القاضي المصري الرحيم)
9 – فرانك كابريو (القاضي الأمريكي الرحيم)
10 – يا ليل الصب متى غده! (معارضة للقيرواني)
11 - يزيد بن معاوية (ما له وما عليه)
12 – رباعيات الخيام اليمنية (معارضة لعمر الخيام)
13 – ابتسم! (معارضة لإيلياء أبو ماضي)
14 – إبراهيم مصطفى صديقاً وصهراً
15 – أبو غياث المكي – رحمه الله –
16 – أتيناكم! أتيناكم!
17 – أحمد الجدع مؤرخاً وشاعراً ونحوياً وناقداً
18 – أستاذي قال لي! (عريف الكُتاب – رحمه الله -)
19 – قراءة في أوراق الماضي (القصيدة الوحيدة من شعر التفعيلة)
20 – أسماء الله الحسنى
21 – الآن طاب الموت (السلطان سليمان القانوني)
22 – التلون أخو النفاق من الرضاعة
23 – موقع (الديوان) منتجع الشعراء
24 – (الزاهية) تحدثنا عن نفسها
25 – أبجديات شعرية
26 – الشعر رحِمٌ بين أهله
27 – الله يرحمُ مُزنة
28 – رسالة شعرية إلى أم يوسف
29 – امتَهنوا فما امتُهنوا! (علماء السلف رحمهمُ الله)
30 – تراني عندما أرى لحيتك!
31 – لا فضّ فوك يا دكتور بدر العتيبي!
32 – بُردة أبي بكر الصديق – رضي الله عنه –
33 – بردة عائشة بنت أبي بكر الصديق – رضي الله عنهما –
34 – بردة عثمان بن عفان – رضي الله عنه –
35 – بردة علي بن أبي طالب – رضي الله عنه –

36 – بردة عمر بن الخطاب – رضي الله عنه –
37 – بردة فاطمة بنت محمد – رضي الله عنها –
38 - بكائية إسماعيل علي سليم (فقيد التربية والتعليم)
39 – نعم الميّت ، ونعمت المِيتة! (رثاء فقيد الأزهر الشريف)
40 – تحية رقيقة إليك يا غدير!
41 – تحية أهل الشعر في جروب (أهل الشعر)
42 – تغير الحال أم الخال؟!
43 – تلميذي البار شكراً!
44 – تيس يرث نعجة! (جيء به محللاً فورثها)
45 – ثلاثة أقمار وأنت رابعتهن! (رؤيا عائشة)
46 – جاز المعلم وفه التبجيلا! (معارضة لشوقي)
47 – حادي القلوب (ظفر النتيفات)
48 – حبيبتي أقبلتْ! (معارضة لجاءت معذبتي لابن الخطيب)
49 – حرامية الشعر!
50 – حنين القلب (رثاء الشيخ عبد الباسط عبد الصمد)
51 – حنين بقلبي (معارضة للعشماوي)
52 – خانك الغيث (معارضة للسان الدين بن الخطيب)
53 – رثاء الدكتور الشربيني أبو طالب (معارضة لشوقي)
54 – رثاء الحاجة فاطمة (أم زكريا مجاهد)
55 – رسالة إلى دائنة!
56 – رضيعة الحاوية (رماها أبوها رضيعة فنفعته في كبره)
57 – رفقاً بنفسكِ يا صاحبة الدموع (عائشة – رضي الله عنها -)
58 – رفيدة بنت سعد الأسلمية – رضي الله عنها –
59 – سلطان المجنوني (رائد القصة الهادفة)
60 – سمية بنت خياط – رضي الله عنها –
61 – سنسافر أنا والكتب (عبد الرشيد صوفي)
62 – ضحية تعتب على قاتلها (بعد استشراء ظاهرة قتل البنات)
63 – طبت حياً وميتاً يا أبتاه!
64 – طبت حياً وميتاً يا رسول الله!
65 – طبيب الغلابة (الدكتور محمد المشالي – رحمه الله -)
66 – ظلم الشقيقتين (كفلهما صغيرتين وخذلتاه في الكبر)
67 – عاشقٌ عزيز النفس (معارضة لقصيدة نزار قباني: يا من هواه)
68 – موقع (عالم الأدب) مأوى الشعراء
69 – عجبتُ للنذل
70 – عجبت من قدرة الله تعالى! (معارضة لقصيدة: عجبتُ لا تنتهي)

71 – غادة اليمن (معارضة لغادة اليابان لحافظ)
72 – وربما حار الدليل!
73 – يا جارة الوادي اليمنية (1 & 2) (معارضة لشوقي)
74 – لصوص القريض
75 – لقاؤنا في المحكمة
76 - لوعة الرحيل
77 - مسألة كرامة (تحويل (تبيني صدق لحامد زيد) إلى العربية الفصحى)
78 – كفى تبرجاً وقبحاً (معارضة لقصيدة: أفوق الركبتين للخوري)
79 – مصابيح الدجى (علماء السلف – رحمهمُ الله -)
80 – مكتبة نور مأوى الأدباء والعلماء والشعراء
81 – منار الخير (هدية لجمعية حماية اللغة العربية)
82 – ميلاد أمة بميلاد نبيها (معارضة لقصيدة شوقي: ولد الهدى)
83 – هذا بعض ما أعيش! (معارضة لقصيدة الأميري: أين الضجيج؟)
84 – الأطلال اليمنية (1 & 2) (معارضة لقصيدة الأطلال لإبراهيم ناجي)
85 – الكائنات الفضائية!

رابعاً: المجموعات الشعرية

1 – الغربة سلبيات وإيجابيات
2 – إلى هؤلاء أتكلم!
3 - آمال وأحوال
4 – أمتي الغائبة الحاضرة
5 – أنات محموم وآهات مكلوم
6 – أوبريت هيا إلى العمل (أوبريت غنائي للأطفال)
7 – تحية شعرية والرد عليها
8 – رمضان شهر الخير والبركة
9 – عندما لا نجد إلا الصمت
10 – يا أماه ويا أختاه كفا الدمع!
11 – بيني وبينك!
12 – تجاذبات مع الشعر والشعراء
13 – دموع الرثاء وبكاء الحُداء (1 & 2)
14 – رجالٌ لعب بهمُ الشيطان
15 – رسائل سليمانية شعرية
16 – شخصيات في حياتي! (1 & 2)
17 – شرخ في جدار الحضارة
18 – شريكة العمر هذي تحاياك! (أم عبد الله)
19 – ضدان لا يجتمعان: الشهامة والنذالة (1 & 2)
20 – عندما يُثمر العِتاب

21 – فمثله كمثل الكلب!
22 – قصائد لها قصص مؤثرة (1 : 10)
23 – كل شعر صديق شاعره
24 – مساجلات سليمانية عشماوية
25 – مراودة ومعاندة (بين نذل وزوجة أخيه المسافر)
26 – الأميرة زبيدة بنت جعفر بن المنصور – رحمها الله –
27 – الزاهية تحدثنا عن نفسها (مسرحية شعرية من عشرة فصول)
28 – الشهادة خيرٌ من النفوق!
29 – الصبر تِرياق العلل والداءات
30 – الصعيد مهد المجد والسعد
31 – الضاد بين عدو وصديق
32 – العيد السعيد جائزة الله تعالى
33 – الغربة دُربة على الطريق
34 – الغيرة غير القاتلة
35 - القصيدة ابنتي
36 – اللغة العربية وصراع اللغات
37 – اللقيط برئٌ لا ذنب له!
38 – المال والجمال والمآل
39 – المشاكل الزوجية توابل الحياة (1 & 2)
40 – المعلم صانع الأجيال
41 – الوحدة بر الأمان (مسرحية من فصل واحد)
42 – اليُتْم غنمٌ لا غرم
43 – أمومة وأمومة
44 – أهازيج بين الشعر والشاعر
45 – أهكذا تكون الصداقة يا قوم؟!
46 – أهكذا يُعامَل الشقيقُ يا هؤلاء؟!
47 – بين الفتنة والبطنة!
48 – بين هندٍ وزيد!
49 – جيران وجيران!
50 – رب ارحمهما كما ربياني صغيرا! (شاعر يرثي أبويه)
51 – عزة الخير (أم عبد الله)
52 – فداك أبي وأمي ونفسي يا رسول الله!
53 - قصائدي القصيرة المشوقة (1 & 2)
54 – مدائح إلهية شعرية

55 – اليمن في شعر أحمد علي سليمان عبد الرحيم
56 – البُردات الشعرية السليمانية
57 – عيون الدواوين السليمانية
58 – معارضات سليمانية شوقية (معارضاتي لشوقي)
59 – المعارضات الشعرية الكاملة (معارضاتي لبعض الشعراء)
60 - مقدمات وإهداءات شعرية
61 – من أزاهير الكتب
62 – من الأجوبة المُسكتة المُفحمة
63 – من أناشيد الأفراح
64 – نحويات شعرية
65 – نساء صَقلتهن العقيدة
66 – نساءٌ لعب بهن الشيطان
67 – وتبقى الحقيقة كما هي!
68 - وصايا شعرية!
69 – أم المؤمنين عائشة في شعر أحمد علي سليمان
70 – إحقاقاً للحق وإظهاراً للحقيقة!
71 – الأندلس في شعر أحمد علي سليمان
72 – الحجاج في شعر أحمد علي سليمان
73 – الدنيا في شعر أحمد علي سليمان
74 – الصحابة في شعر أحمد علي سليمان
75 – العثمانيون في شعر أحمد علي سليمان
76 – المنشدون في شعر أحمد علي سليمان
77 – علماء السلف في شعر أحمد علي سليمان
78 - علماء الخلف في شعر أحمد علي سليمان
79 – رسائل شعرية لمن يهمه الأمر
80 – ماذا قال لي شعري؟ وبم أجبته؟
81 – مواقع متفردة لهمم مغردة!

خامساً: الكتب الإنجليزية

1. Proofreading Drills (1-12)
2. Reading Drills (1-50)
3. Reading Quizzes (1-111)

4 – Airborn (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

5 - Allied with Green (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

6 - Conversation Skills

7 - Correction Exercise (1-100)

8 - Frederick Douglass (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

9 - Grammar Tasks (1-77)

10 - Harriet Tubman (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

11. Kensuke' s Kingdom (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

12. Punctuation Tasks (1-56)

13. Reorder Quizzes (1-34)

14. Two Legs or One (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

15. Writing Practices (1-76)

16. Eleanor Roosevelt (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

17. Roughing It (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

18. Raymond's Run – Toni Bambara

19. Clean Sweep (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

20. The Treasures of Lemon Brown (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

21. O' Captain! My Captain! (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

22. The Ransom of Red Chief (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

In addition to hundreds of social essays to enrich the students backgrounds in English and make them love English! & 77 Translation Passages!